

المصدر : المدينة المنورة
التاريخ : 23-09-2006
العدد : 15858
الصفحات : 34
المسلسل : 153

ملف صحفي

اليوم الوطني

مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي

٧ آلاف وحدة سكنية نموذجية لـ ٤٩ ألف فقير

عصام عتياني -جدة

انشئت مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي بهدف مساعدة الفئات الاجتماعية الأكثر حاجة الى السكن على الحصول على مساكن عصرية ملائمة ليكون ذلك وسيلة لتمكينها من الاستفادة من الفرص التنموية وربطها وتكاملها مع البناء الاجتماعي وانتظامها في حركة التحديث التي انتقلت في المملكة.

وهي بهذا تنطلق من رؤية واقعية مدركة لضرورة استفادة الوحدات الاجتماعية ومناطق الأقاليم من مخططات عقود التنمية ، معرفة تلك الفئات الاجتماعية الأكثر حاجة الى سكن من جانب والمتميزة منها بالاستفادة من مخططات التنمية من جانب آخر كانت هي اهم التحديات التي واجهت المؤسسة.

لذا كان لا بد من الاعتماد على البحث العلمي كوسيلة داعمة لتحديد تلك الفئات واعطاء الاولوية لتلك المواقع ذات البعد الاستراتيجي المتميزة بعدة خصائص جغرافية وبشرية فتم تحديد مبدئي للمواقع التي تشد فيها الحاجة للسكن العصري. و لم يقتصر هدف المؤسسة على مجرد الإسكان بقدر ما يهدف الى ربط العملية - مشروعاتها الخيرية - بالخطط التنموية للدولة الامر الذي يضاعف من مخرجاتها التنموية الشاملة ويمتدحها بعد الاستدامة والاستمرارية.

ولذا كان لا بد من اعطاء

الاولوية للمواقع التي تتميز عن سواها بسميزات استراتيجية مما يجعلها ويؤهلها لأن تتحول في المستقبل المنظور الى مدن متوسطة الحجم او مراكز حضرية تسهل على المقيمين بها والقاطنين على مقربة منها الاستفادة من الخدمات الموجودة بها وتحويلهم الى طاقات منتجة من منظومة تقسيم العمل الحديث ومن هنا جاءت الاستعانة بعدد من الخبراء في العلوم الاجتماعية وعلوم العمران العاملين في المؤسسات العلمية العليا بالمملكة ليقوموا بتقويم تلك المواقع والفاضلة فيما بينها حيث انتهى ذلك بترشح

نحو ثلاثين موقعا في المناطق المتاخمة لساحل البحر الاحمر بالإضافة الى المنطقة الشرقية ومنطقة حائل.

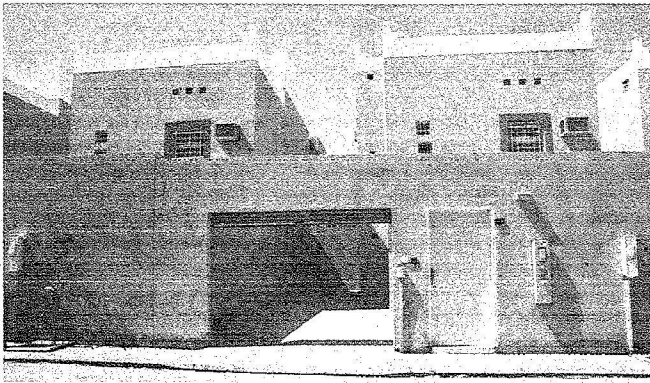
ضبط حركة الهجرة

لاعتبارات موضوعية وعملية رأت المؤسسة ان تركز جهودها على (12) موقعا في مرحلتها الاولى بحيث تمثل تلك المواقع الانماط المعيشية السائدة من الريف السعودي والمتملة في كل من النمط البحري والرعوي والزراعي وتكون تلك المشروعات بمثابة دراسات او جهود تجريبية تعطي المؤسسة لاحقا الفرصة في تعديل

مشروعاتها الاسكانية وتطويرها بما يتلاءم مع واقع سكان النمط الريفي السعودي خاصة وقد اعطت المؤسسة الاولوية لهذه الشريحة السكانية في اهدافها الاستراتيجية بعيدة المدى وعلى رأسها دعم جهود التنمية الاقليمية وضبط حركة الهجرة الريفية وتوجيهها بما يساعد على النمو المتوازي للمجتمعات السكانية.

لقد جاءت المبادرة الخيرة السخية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اعلاء لقيم ومبادئ الدين الحنيف وتعبيرا صادقا عن رعاية الدولة الرشيدة لكافة مواطنيها واهتمامها

توزيع 6 آلاف منحة أراض سكنية فيما كافة المناطق



ولذا كان لا بد من اعطاء

الخاصة من خلال تطوير مهاراتهم وقدراتهم بما يرفع بولوجهم ومساعدة ارباب المهن والحرف من المستفيدين من خدمات المؤسسة الإسكانية على تنمية انشاء وتطوير مشاريع صغيرة والعمل على توفير كافة الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية وكسب الدعم لنشاط المؤسسة من خلال عرض تجربتها في الاسكان التكنولوجي محليا واقليميا ودوليا.

٧ آفاق وحدة سكنية

هذا وسيفرض تنفيذ خطة المؤسسة بان الله الى تشييد (٧) الاف وحدة سكنية ضمن مجمعات اسكانية موزعة على كافة مناطق المملكة. توفر الماوى السكني واللائق لحوالي (٤٩) الف مواطن ومواطنة وتوزيع (٦) الاف منحة اراضي سكنية مخططة في كافة ارجاء المملكة واعادة تأهيل (١٥٠) مسكنا في احياء شعبية ضمن المدن لتكون مساكن صحية ولائقة والمساهمة في انشاء وتطوير مؤسسات صغيرة من خلال تقديم قروض ميسرة لاف مستثمر من سكان المجمعات وتقديم الدعم الفني لأصحاب المؤسسات والحرفيين لتمكينهم من ادارة مؤسساتهم وتسويق منتجاتهم وتنمية الطاقات الإنتاجية والتسويقية للمنتجين من سكان المجمعات، واجتذاب (٥٠) مستثمرا للاستثمار في مناطق الاسكان التضموي لخلق فرص وظيفية للسكان وتعزيز التنمية المحلية بالمجمعات.

الدؤوب بالفئات الاكثر حاجة لتنمية وتطوير أوضاعها واقتناعا رسخا بضرورة مشاركة كل القوى الاجتماعية من مؤسسات حكومية وشركات خاصة وجمعيات خيرية في توسيع قاعدة العون لفئات المجتمع من اصحاب الدخل المنخفض كي يستفيد هؤلاء من الحصاد الوفير للتنمية الشاملة في المملكة كما ونوعا في تنشيط دورهم في المجتمع ويقدمون على المساهمة في نميته بمقدار ما حصلوا عليه من منافع او اكثر.

رؤية شاملة

الرؤية الشاملة للمؤسسة فرضت عليها بأن تتجاوز هدف الاسكان وحده لتصبح وفق ما جاء في رؤيتها مؤسسة اسكانية تنموية خيرية مبدعة وفعالة في مساعدة المواطنين من ذوي الدخل المنخفض على النهوض ذاتيا بمستواهم التعليمي والمهني والمعيشي من خلال عملية تطوير اجتماعي انطلاقا من توفير السكن اللائق لهم وبالتضامن مع الامكانات المتوفرة.

هذا وتشمل الاهداف الاستراتيجية للمؤسسة على توفير المساكن اللائقة للفئات الأكثر حاجة لذلك، والحفاظة على خصائص ومزايا المجمعات والوحدات الإسكانية التي تشييدها المؤسسة من خلال ادارتها وصيانتها بفعالية، ومساعدة المستفيدين من خدمات اسكان المؤسسة على تحسين فرصهم في التوظيف أو تنمية مهتهم واعمالهم